التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية لعينة من أطفال البصرة(بحث ميداني مقارن)

م.م. سنان سعيد جاسم الأسدي
كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة

الفصل الأول
التعريف بالبحث

المقدمة

عندما يولد الطفل البشري يكون محاطا برعاية من هم أكبر منه سنا ، وخاصة أولئك الذين كانا السبب في وجوده، الأبوان اللذان يكونان الأسرة، والأسرة (هي الخلية تعبر عن وحدة المجتمع وشمولية وتوازن حركته) (٩ – ١٧٠) وهي (اللبنة الأولى التي تعمل على تطبيع حياة الإنسان بطابعها الخاص، وهي الوسط الذي يصبغ بلونه حياة الإنسان العقلية والاجتماعية والاخلاقية والجمالية) (١١ –٩٩ –١٠٠).

وهي(وحدة اجتماعية تبعث عن ظروف الحياة والطبيعة التلقائية للنظم والاوضاع الاجتماعية ، وتعتبر ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري) (١٢– ٣٥٤)، وتعتبر الأسرة عماد الوجود المادي لمجتمع النظام المقبول في معظم مجتمعات البشرية تقريبا، فهي العامل الأول في صبغ السلوك بصبغة اجتماعية، وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية Socialization وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل في تكوين شخصيتها وتوجيهها نحو السلوك الصحيح. (١٤–٢٢٢).

إن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة عملية مهمة ضرورية إذ (يتحول خلالها الفرد من كائن (بيولوجي) إلى كائن (اجتماعي) يتعلم ممن سبقوه في الحياة)(٢٨-٨)، فقد تكون بعض الأسر صغيرة مقتصرة على الأب والأم وأطفالهما أو كبيرة بحيث تشمل أبناء جيلين أو أكثر، وسواء صغرت هذه الأسر أو كبرت فإنها تقوم بنفس الوظائف الاجتماعية ، وهي وظائف لها خطورتها وأهميتها في حياة المجتمع واستمراره وتطوره لأنها تقوم بوظيفة حفظ النوع البشري. (٧-٣٦٤).

وبالنظر للعجز والضعف اللذين يتميز بهما الأطفال الجدد الوافدون إلى المجتمع ، ذلك الضعف الذي يكاد ينفرد به الجنس البشري من حيث طول فترته (فالطفل الإنساني أكثر الكائنات الحية اعتمادا على الآخرين ، ذلك بأن طفولة الإنسان تعتبر أطول فترة عرفتها الحياة)، لذا أصبح من الضروري رعاية هذا الطفل والإحاطة وتوفير العناية به لكي يستمر وجوده ويمكن من الاعتماد على نفسه في إشباع حاجاته. (٢١-٢٦).

إن عملية التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الوالدان هي (إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام)، وهي بمثابة الخزين الذي يحتوي على الخبرات البشرية المتراكمة عبر الأجيال والتي يحصل عليها الطفل بفترة قصيرة جدا نسبيا إذا ما قيست بالزمن الطويل الذي مر به الإنسان ليصل إلى ما هو عليه الآن من حضارة. (٤-١٣٥).

ولهذا فإن الطفل البشري يختلف عن صغير الحيوان ن وذلك لأن الأخير يولد وهو فرد ببعض الغرائز الفطرية التي تضمن له البقاء ، فهو ليس بحاجة إلى أن يتعلم أشياء كثيرة ولكن الطفل الإنساني الرضيع لا يمكن أن يصل إلى النضج الكامل إلا بالتأثير الاجتماعي، لأنه يتميز بظاهرة القدرة على التفكير والتعلم. (١٨-٢٥٣)

وعلى الرغم من اختلاف علماء النفس في إطارهم النظري إلا أنهم يجمعون على أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في سنته الأولى من أهم المؤثرات التي تؤثر في نموه الاجتماعي والنفسي، (١٦-١٠١) كما أن الطفل يمر في هذه السنوات بما يعرف بـ(الفترة الحرجة Critical Period) وهي الفترة التي يكون فيها الطفل مستجيبا حساساً للظروف والمنبهات البيئية لمرحلة العمر التي هو فيها (٥-١٩)، وأن هذا التأكيد على أهمية السنوات الأولى في حياة الإنسان ليس إلا نتيجة أو (محصلة) لما مر به من خبرات مكثفة ومتفاعلة مع ما يملكه من استعدادات في مختلف مراحل حياته.

(فالبيئة المحيطة بالطفل – بما في ذلك أسلوب معاملة الآباء – تعتبر عاملا هاما في تشكيل شخصية وتكوين اتجاهاته ونظرته للحياة) (٢٣-٨١) كما أن لطبيعة العلاقة بين الأبوين تأثير على نمو شخصية الطفل أيضا، فإذا كانت العلاقة تقوم على التوتر والمشاحنات بينهما فإن الطفل يضطرب لتلك الخلافات، وإذا كانت لدى الأبوين أو لواحد منهما بعض الاضطرابات الانفعالية كالكآبة والخوف والقلق فإن من المحتمل جداً أن تنتقل هذه الاضطرابات إليه، فيصاب بعدم الاستقرار الانفعالي كالحساسية الزائدة والخوف والقلق والبكاء والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقضم الأظافر. (٨-٣٤٧)

لذلك فإن شخصية الأبوين وأسلوب معاملتهما لطفلهما أثر كبير على خصائص وسمات شخصية الطفل وسلوكه الانفعالي، وقد وجد أن الأطفال يجعلون من سلوك الكبار الذين يحبونهم وخاصة الأبوين نموذجا يقتدون به ويحاولون تقليده، (٢٥-٣٣٤)، وعلى النقيض من ذلك فإن عدم توفر البيئة المناسبة لنمو ذلك النوع من السلوك يؤدي على اضطراب في شخصية الطفل وسوء سلوكه بحيث يصعب تعويضه في المستقبل عما فقده وهذا ما وجده (هارلو) في تجاربه الشهيرة على القردة التي عاشت منعزلة عن القردة الآخرين، إذ رأى انه بعد فوات الفترة الحرجة في نمو تلك القردة يصبح من الصعب

عليها تكوين علاقات طبيعية مع بقية القردة التي عاشت مع بعض، (١٣-٥١) ، ومما يزيد من اضطراب الطفل تعنيف الوالدان وعقابهما له(٢٧-١٠٢) من الأسباب الرئيسة التي تعارض التيارات وتنازع الأهواء في التربية بين الأبوين بحيث تكون الأم مرفقة والأب صارما، (٢٤-٩٥).

وقد وجد في كثير من الأبحاث (أن الأم التي تستخدم الطرق الإيجابية في رعاية الطفل كالمدح والتشجيع تنمي لدى طفلها شعورا قويا بالمسؤولية مما يقوم به من سلوك والإحساس بالذنب والأسى عندما يرتكب سلوكا غير مقبول) (٥-٢٤)، إن العلاقة بين الأب والأم لها تأثير كبير على الطفل فإذا سادت المحبة والتفاهم والتعاون بين الوالدين فإن الطفل يتأثر بها تأثيرا ايجابيا عندما يحدث له الاستقرار النفسي والسرور (١٧-١٨٧)،(وأن علاقات واتجاهات الوالدين نحو الطفل المشبعة بالحنان والحب القبول تساعد الطفل على حب غيره وتقبل الآخرين والثقة فيهم) (١٤-٢٢٥)، وكثيرا ما يخطئ الأبوان في استخدام الإثابة أو العقوبة مع أطفالهم فتأتي النتائج سلبية تؤثر عليهم وعلى أبنائهم وتكون عكس ما يرغبون، والعقوبة الشديدة تترك آثارها السلبية على الطفل فتشعره بالخوف والقلق، (٢٥-٤٩١)، وهكذا يكون للأسرة وظيفة بالنسبة للأبناء وهي (القيام بعملية التنشئة الاجتماعية وتلقيهم قيم المجتمع وثقافته وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية) (٧-٦٣).

كما يتضارب أسلوب تعامل الأب مع أسلوب تعامل الأم ، وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الجانحين كان أسلوب ضبطهم الأسري غير متسق،(٢-٣٨٣-٣٨٤).

أهمية البحث ومشكلته:

مما لا شك فيه أن أهمية البحث الحالي، الذي يهدف إلى الكشف عن أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة العراقية في محافظة البصرة، وأن الأسرة في مجتمعنا لها تأثير كبير على تربية أبنائها ما يفوق تأثير الأسر في بعض

المجتمعات الأخرى على أطفالها نظراً لقوة العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد أعضاء الأسرة في مجتمعنا مع بعض لأنهم يعيشون عيشة تكاملية لذا يصبح اثر الأسرة في قطرنا بهذه القوة التي نتحسسها عن أبناء هذا المجتمع.

والبحث الحالي يحاول الكشف عن الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات معا، وأن أهمية معرفة أساليب الآباء في التنشئة الاجتماعية كبيرة جدا وخاصة إذا علمنا أن ما يقع من تناقض في أسلوب معاملة الطفل بين الأب والأم له أضرار بالغة عليه، (٣-٢٦٤).

كما أن الخلافات بين الوالدين تخلق توتراً يشيع في جو الأسرة مما يؤدي إلى أنماط من السلوك المضطرب لدى الطفل كالغيرة والأنانية والخوف والقلق ،(١٤-٢٢٥) ، بالإضافة إلى ذلك فإن الحصول على المواقف الواقعية المنبثقة من الواقع اليومي في حياة الطفل والأسرة والتي يدعم فيها سلوك الطفل بالإثابة والعقاب ، ويكشف دور تحصيل الأبوين التعليمي في تنشئة أبنائهم وقد تبين وجود ارتباط عال بين العامل الثقافي (المستوى التعليمي) ودرجات الاهتمام بالطفل حيث يزداد الاهتمام وتوفير حاجات الطفل وتأمينها عند ارتفاع المستوى الثقافي للوالدين، وأن الأبوين المثقفين ثقافة متوسطة أو مرتفعة يوفران الحد الضروري من الاهتمام والرعاية لطفلهما، (١٣-٢٩٠)، ولعل هذا البحث يفيد بعض المؤسسات التربوية والتي لها علاقة بتوجيه الأبوين والأسرة عامة حيث سيوجه أهمية رعاية الأبناء والأساليب السليمة والصحيحة التي يجب أن تتبع في تربيتهم فوسائل الثقافة والإعلام والصحافة وبما يضطلع به من دور فعال لا بد لها من المشاركة في عملية بناء الجيل الجديد.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الأساليب التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لهما، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هي الأساليب التي تتبعها الأمهات في تنشئة أطفالهن؟
٢. ما هي الأساليب التي يتبعها الآباء في تنشئة أطفالهم؟
٣. ما هي الأساليب التي يتبعها كل من الآباء والأمهات تبعاً للمستوى التعليمي؟

حدود البحث

يقتصر البحث على مدينة البصرة، وعلى منطقتين مختلفتين من حيث المستوى التعليمي للوالدين وهما :

أ. منطقة مناوي باشا.
ب. منطقة الهادي (٥ ميل سابقا).
والذين لديهم أبناء في سن ٩ – ١٢سنة.
للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤م

تعريف المصطلحات

١. التنشئة الاجتماعية:

تعريف زهران: (هي عملية تعلم وتعليم وتربية قائمة على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير مناسبة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها في الحياة الاجتماعية) (١٤-٢٥٩)

تعريف سرحان: (هي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصية اجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه، ففي هذه العملية يقوم المجتمع بجماعاته ومؤسساته بتنشئة

صغاره وجعلهم مسؤولين عن طريق إكسابهم القيم والمعاني التي تحكم سلوكهم) (١٧-١١١-١١٢)

تعريف بركات: (بأنها عملية اندماج الطفل في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي Internationalization في تكوينه وتدريبه على التفكير وغرس المعتقدات الشائعة في نفسه) (١٦-١٣٥)

تعريف سلامه: (هي العملية التي يتحول الفرد من خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى فرد ناضج يدرك المسؤولية وقيم المجتمع ومعاييره على المستوى المعرفي) (١٦-٨٠).

يتضح من هذه التعاريف ومما ورد ذكره في التنشئة الاجتماعية في المقدمة فإن التعريف الإجرائي هو أنها عملية يكتسب فيها الفرد المعايير والقيم من خلال الانماط السلوكية المختلفة حتى يصبح فردا ناضجا يدرك معنى المسؤولية ويدرك معايير المجتمع على المستوى المعرفي والانفعالي.

٢. التنشئة الاجتماعية:

هي الوسائل التي يتبعها الوالدان مع أطفالهم في حياتهم اليومية ومن هذه الأساليب التي تستخدم في عملية التنشئة الاجتماعية والتي حددها البحث هي:

التشجيع :- يقصد بالتشجيع الإثابة المعنوية والمادية والتي تتضمن تقديم النقود أو قطع الحلوى إلى الطفل أو الذهاب في نزهة ...ألخ.

النصح :- هنا يقوم الوالدان بتوضيح سبب خطأ الطفل وإرشاده إلى السلوك الصحيح في حالة قيامه بسلوك غير مرغوب، وهنا يتدخل الكبار لمعرفة الأسباب لمحاولة حل المشكلة.

التسامح أو التساهل :- إهمال أو تجاهل أية استجابة تعزيزية عندما يقوم الطفل بسلوك مرغوب ويترك الوالدين طفلهما دون محاسبة (١-٢٤).

الحرمان :- تجاهل رغبات الطفل في الحصول على بعض الامتيازات (كالحصول على النقود أو الحلوى) ويتضح في عدم رعاية الطفل أو السهر على راحته، (٢٦-١٣) .

العقاب البدني :- استخدام الضرب مع الطفل بواسطة الضرب بالعصا أو باليد وغير ذلك من أساليب العقاب البدني.

المتذبذب في المعاملة :- يعني عدم الاستمرار على خطة واحدة في معاملة الطفل عند استخدام الثواب والعقاب فهو (إثابة الوالدين طفلهما لسلوك غير مرغوب فيه مرة، ومعاقبته للسلوك نفسه مرة أخرى) (١-٢٥)

أي أسلوب آخر :- يظهر أن الوالدين يستخدمانه ولا يمكن إدراجه تحت أحد الأساليب الستة الآنفة الذكر.

٣. المستوى التعليمي:

حدد المستوى التعليمي بثلاث مستويات هي:-

أ. المستوى التعليمي العالي:- ويقصد به الشهادة الجامعية الأولية فما فوق.

ب. المستوى التعليمي المتوسط:- ويقصد به شهادة الدراسة الثانوية والمتوسطة.

ج. المستوى التعليمي الواطئ:- ويقصد به شهادة الدراسة الابتدائية فما دون.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

عرضت الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث حسب سنوات إجرائها اعتبارا من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسات:

أولاً: دراسة عبد القادر: (أساليب الثواب والعقاب التي تتبعها الأسرة في تدريب الطفل وأثرها على شخصية الأبناء) أجريت الدراسة في القاهرة سنة ١٩٦٧ كانت عينة البحث متكونة من (٢١٦) أباً و(٣٦) أمّاً من الطبقة المتوسطة ودون المتوسطة، وقد استخدم أسلوب المقابلة المدعم باستفتاء يشمل المواقف التربوية من التغذية والتدريب على الإخراج والجنس والعدوان والاستقلال والعلاقات الاجتماعية والسلطة الوالدية والتقبل والحب والانسجام الأسري.

كما صمم الباحث مقياس اتجاهات الطفل نحو والديه في الأساليب التي يتبعونها معه في تنشئته ومقاييس أخرى لشخصية الطفل، وقد توصل إلى النتائج التالية:

١. إن معظم أمهات الطبقة دون المتوسطة يتبعن أسلوب الرضاعة الطبيعة، أما أمهات الطبقة المتوسطة فتستخدم الرضاعة الصناعية إلى جانب الرضاعة الطبيعية، كما تتبع أمهات الطبقة المتوسطة الأسلوب التدريجي في الفطام، أما أمهات الطبقة دون المتوسطة فتتبع أسلوب النظام المفاجئ.
٢. تبين من هذه الدراسة أن آباء الطبقة المتوسطة أكثر تشدداً وتزمتا في تدريب أطفالهم على مواقف الاخراج والنظافة والنوم، وأكثر تبكيرا من آباء الطبقة دون المتوسطة، من حيث أن آباء البقة دون المتوسطة أكثر تزمتا وتشددا من آباء الطبقة المتوسطة في كل مواقف الجنس وفي أساليب العقاب المادية.
٣. إن أمهات الطبقة المتوسطة تتبع أسلوب الثواب والعقاب من النصح والإرشاد. (٥-٤٥-٤٦)

ثانياً: دراسة Chares : (العلاقة بين القدرات الابتكارية والمعاملة الوالدية) أجريت هذه الدراسة في نيويورك وقد نشرت عام ١٩٧٠، وكان الهدف

منها معرفة العلاقة بين الإبداع المبكر والتنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الوالدان.

وكانت عينة البحث تتكون من عشرة طالبات مراهقات مبدعات تتراوح أعمارهن بين (١٦-١٧) سنة في الصف الخامس الثانوي، وتوصلت هذه الدراسة إلى (أن الآباء أكثر من الأمهات يشجعون السلوك الإبداعي جاء من خلال تنمية الثقة بالنفس والتعزيز من خلال كلا الوالدين. (١-٤٣)

ثالثا: دراسة موسى : (معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم) ، أجريت هذه الدراسة في بغداد سنة ١٩٧٣ وكانت تهدف إلى التعرف على أنماط معاملة آباء وأمهات الجانحين، بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين لأبنائهم والتي تتجلى في القسوة بالمعاملة، الدلال، الإهمال، الحزم، التضارب بين القسوة والدلال في المعاملة بين الأم والأب.

وقد تكونت عينة البحث من (٤٠) عائلة لديها حدث جانح، و(٤٠) عائلة ليس لديها حدث جانح، وقد افترض البحث الفرضيات التالية:

١. أن آباء وأمهات الأحداث الجانحين يستخدمون القسوة في معاملتهم لأبنائهم بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين.
٢. أن آباء وأمهات الجانحين يستخدمون الدلال في معاملتهم لأبنائهم بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين.
٣. أن آباء وأمهات الجانحين يستخدمون الإهمال في معاملتهم لأبنائهم بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين.
٤. أن آباء وأمهات الجانحين يستخدمون الحزم في معاملتهم لأبنائهم بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين.
٥. أن التضارب بين القسوة والدلال، يظهر عند آباء وأمهات الجانحين في معاملتهم لأبنائهم بالمقارنة مع آباء وأمهات غير الجانحين.

وقد اعتمد على طريقة المقابلة لكل من الأبناء والآباء كما استخدمت النسب المئوية ومربع كاي لمقارنة الفروق، وأظهرت النتائج عدم صحة الفرضية الثانية، بينما أيدت النتائج صحة الفرضية الأولى والرابعة والخامسة فيما يتعلق بالآباء ولم تؤيد النتائج ما يتعلق بالأمهات. (٢٦-٢-٤).

رابعاً: دراسة سيد صبحي: (اثر اتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار)، أجريت هذه الدراسة في مصر عام ١٩٧٥، وتهدف إلى دراسة العلاقة بين القدرة على الابتكار في مجال الفنون التشكيلية وكل من الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين، وافترض الباحث ثمانية فروض كان يهدف على تحقيقها.

وكانت عينة البحث تتكون من (١٠٠) طالب من طلاب السنة النهائية بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة، قسم تصميم وطباعة المنسوجات ومن مستوى اقتصادي متوسط تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٢٥)سنة.

اعتمد الباحث على مقياس الاتجاهات الوالدية الذي أعده الدكتور عماد الدين إسماعيل والدكتور رشدي فام منصور عام ١٩٦٨، وذلك بعد أن أدخل عليه بعض التعديلات، وكان يقيس الاتجاهات الوالدية من وجه نظر الأبناء عن طريق المقياس الذي أعده الباحث.

وكانت النتائج تشير إلى إثبات صحة الفروض حيث توصل إلى ما يأتي:

١. لا توجد علاقة بين القدرة على الإنتاج الابتكاري وبين الاتجاه نحو: التسلط، الإهمال ، التذبذب، الحماية الزائدة، آثار الألم النفسي.
٢. توجد علاقة ايجابية بين القدرة على الإنتاج الابتكاري وبين الاتجاه نحو السواء.

إن النتائج السابقة تعبر بوضوح عن اقتران ايجابي أي ان الزيادة في الظاهرة الأولى تقترن بالزيادة في الظاهرة الثانية. (٢٠-٨-١٣).

خامساً: دراسة غزال : (التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين)، أجريت هذه الدراسة في الموصل سنة ١٩٨١، وكانت تهدف إلى معرفة الأساليب التي تتبعها الأمهات في تنشئة أطفالهن (بنين، بنات) وكذلك معرفة الأساليب التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم (بنين وبنات)، ومعرفة الفروق بين الأمهات والآباء في أساليب تنشئة الأطفال، ومعرفة مظاهر التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الأبوان في المواقف الحياتية للطفل، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) عائلة لديها طفل أو أكثر (بنت ، ولد) في سن الخامسة من العمر ومتفاوتة من حيث المستوى التعليمي، وقد اعتمدت على طريقة المقابلة لكل من الآباء والأمهات، كما استخدمت النسب المئوية ومربع كاي لمقارنة الفروق.

وأظهرت النتائج :

١. أن (التشجيع والإرشاد) أساليب يستخدمها الآباء والأمهات بدرجة عالية، ولكن هناك ميلاً لاستخدام (الإرشاد) مع البنين أكثر من البنات.
٢. أن (النبذ) أسلوب يستخدمه الآباء والأمهات بدرجة متوسطة بالمقارنة مع الأسلوب الأول وأنهم يستخدمونه مع البنات بدرجة أعلى من البنين وان الأمهات يملن إلى استخدامه بدرجة أعلى من الآباء.
٣. أن (العقاب البدني) أقل الأساليب استخداماً غير انه يستخدم مع البنات بدرجة أعلى من البنين وتميل الأمهات إلى استخدامه أكثر من الآباء. (٥-٧-٨).

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

سوف نستعرض في هذا الفصل الطريقة التي اتبعت في البحث الحالي، ولغرض الإجابة عن الأهداف التي حددت في الفصل الأول، ويقتضي ذلك الحديث عن كل من الدراسة الاستطلاعية وأداة البحث وهدف هذه الأداة والعينة التي طبق عليها البحث وتوضيح طريقة إجراء المقابلة في الجانب الميداني من البحث وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية قابل فيها عددا من الأمهات والآباء من المستويات التعليمية الثلاث ، العالي والمتوسط والواطئ، وبمعدل خمسة لكل مستوى تعليمي للأم ومثلهم للأب، وبذلك يكون مجموع أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) منهم (١٥) أمّاً و(١٥) أباً.

وكان الغرض من المقابلة الاستطلاعية التوصل إلى معرفة بعض الأساليب التي تستخدمها الأمهات والآباء في تنشئة أبنائهم والذين هم في السنة التاسعة إلى الثانية عشر من العمر وتحديد مواقفهم كآباء لهؤلاء الأطفال.

وقد طلب عدم ذكر الأسماء وذلك للحصول على معلومات دقيقة في إجابات الوالدين وقد احتوت استمارة المقابلة الاستطلاعية على خمسة أسئلة مفتوحة تتعلق بـ(أساليب الوالدين، في معاملة الأبناء، وما يصدر عنهم في سلوك مرض أو غير مرض وموقف الآباء من ذلك، ومعلومات عامة عن الأم والأب، وتحصيلها الدراسي)(انظر ملحق رقم ١)

أساليب التنشئة:

حددت أساليب التنشئة الاجتماعية والتي هي عبارة عن الطرق التي يتعامل بها الوالدان مع أطفالهم في مواقف الحياة اليومية لضبط سلوكهم وتوجيه الوجهة التي يعتقد أنها مقبولة ومرغوبة، وإطفاء بعضها الآخر غير المقبول اجتماعيا من خلال المقابلة الاستطلاعية والاطلاع على الأبحاث السابقة، وقد أمكن التوصل إلى الأساليب التالية:

١. التشجيع.
٢. النصح.
٣. التسامح.
٤. الحرمان.
٥. العقاب البدني.
٦. التذبذب في المعاملة .
٧. أي أسلوب آخر.

أداة البحث:

بعد إجراء المقابلة الاستطلاعية وتحليل إجابات الوالدين والاطلاع عليها، وقد تم وضع فقرات المقابلة التي بلغ عددها (٤٠) فقرة، ومما يؤكد صدق الاستبيان ان فقراته شابهت الفقرات الموجودة في بحوث أخرى عديدة، مما يوحي بصدق محتوى هذا الاستبيان.

صدق الأداة:

اعتمد على الصدق الظاهري، ولكون فقرات الاستبيان حديثة طبقت قبل فترة، كما ان فقرات الاستبيان تم الحصول عليها من دراسة استطلاعية على الأسر في مدينة البصرة وبذلك يفترض أنها تمثل أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل المتعامل فيها، أما بالنسبة للبنات فإنه في مثل هذه الدراسة المسحية الوصفية ليس من الضروري إيجاده لأن اختبار صادق ثابت والعكس غير صحيح.

عينة البحث:

لقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم في هذه الدراسة (١٢٠) منهم (٦٠) أمّاً و(٦٠) أباً، من لديهم أبناء في عمر ٩-١٢ سنة، وقد كانت هذه العينة مختارة وذلك لأسباب محددة حيث اختارها الباحث تبعا للمستوى التعليمي للوالدين ، حيث كانت هناك ثلاث مجاميع هي :-

١. مجموعة مستوى الوالدين التعليمي عالي.
٢. مجموعة مستوى الوالدين التعليمي متوسط.
٣. مجموعة مستوى الوالدين التعليمي واطئ.

وذلك لبيان الأساليب في هذه المجاميع حيث تم اختيار (٦٠) أمّاً لكل مستوى تعليمي (٢٠) من الأمهات (عالي، متوسط، واطئ) وكذلك (٦٠) أباً لكل مستوى تعليمي (٢٠) من الآباء (عالي، متوسط، واطئ).

والجدول رقم (١) يبين لنا مواصفات عينة البحث.

جدول (١) مواصفات عينة البحث

المجموع	المستوى التعليمي					
	الواطئ		المتوسط		الجامعي	
	آباء	أمهات	آباء	أمهات	آباء	أمهات
١٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٢٠	٤٠		٤٠		٤٠	

إجراءات المقابلة:

طبقت أداة البحث باستخدام طريقة المقابلة، وقد كانت المقابلة تستغرق فترة زمنية تتراوح بين النصف ساعة أو أكثر، غير أن عدد من الأمهات والآباء كانوا يسترسلون في تبيان مشاكل أطفالهم ومعاناتهم، وكان الباحث يصغي لأحاديث الأبوين باهتمام وانتباه، لكي تزداد الثقة بينه وبينهم، مما يساعد على الحصول على إجابات دقيقة وصحيحة تعكس الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل الاجتماعية.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت في البحث الحالي الوسائل الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية : لمقارنة التكرارات للإجابات الممثلة لأساليب الأمهات والآباء في معاملتهم لأطفالهم من البنين والبنات.

٢. تحليل التباين: استخدم لإيجاد أثر متغيري جنس الأبوين: الأمهات والآباء ومستواهم التعليمي عال – متوسط – واطئ والتفاعل فيما بينهما بالنسب لكل أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية الستة.

الفصل الرابع

نتائج البحث

في هذا الفصل سوف تتم الإجابة عن الأسئلة التي أثيرت في الفصل الأول وهي :

١. ما هي الأساليب التي تتبعها الأمهات في تنشئة أطفالهن؟
٢. ما هي الأساليب التي يتبعها الآباء في تنشئة أطفالهم؟
٣. ما هي الأساليب التي يتبعها كل من الآباء والأمهات وفقاً للمستوى التعليمي لهم (عالي، متوسط، واطئ)؟

وفيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها والتي تجيب عن هذه الأسئلة.

أولا: أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات:

أظهرت النتائج في هذا المجال أن الأمهات يستخدمن أسلوب (النصح) أكثر من بقية الأساليب الأخرى، حيث احتل المرتبة الأولى في معاملتهن لأبنائهن فبلغت نسبة استخدامه ما يقرب من ٣٠% مع البنين وأكثر من ٢٨% مع البنات، وقد تلاه أسلوب (التشجيع) حيث احتل المرتبة الثانية، فبلغت نسبة استخدامه ما يقرب من ٢٦% مع البنين والبنات.

ويلاحظ بأن هذين الأسلوبين هما من الأساليب التربوية الايجابية أما الأسلوب الذي احتل المرتبة الثالثة في الاستخدام مع الأبناء فقد كان الحرمان والنبذ (نسبة استخدامه ٢١% و ٢٤٥ مع البنين والبنات معاً)، وقد احتل (التسامح) المرتبة الرابعة في الاستخدام مع الأبناء حيث بلغت نسبته ١٦%، ١٤% مع كل من البنين والبنات، أما العقاب البدني (التذبذب في المعاملة)

وهما من الأساليب التربوية السلبية فهما احتلا المرتبة الخامسة والسادسة في تعامل الأمهات مع أبنائهن حيث بلغت نسبة استخدام العقاب البدني ٤،٥١% و ٥،٤٤% مع كل منهما على التوالي.

أما أسلوب التذبذب في المعاملة فقد بلغت نسبة استخدامه ٣% مع البنات وأكثر من ٣% مع البنين ويمكن أن نلاحظ أن نسبة هذين الأسلوبين السلبيين واطئة قياساً بالأساليب الأخرى، ويلاحظ أن الأمهات قد استخدمن (النصح والتسامح والتذبذب في المعاملة) مع البنين أكبر من استخدامها مع البنات، في حين استخدمن (الحرمان والعقاب البدني) بدرجة أعلى مع البنات.

والجدول رقم (٢) يبين الأساليب التي تتبعها الأمهات مع أبنائهن.

جدول (٢) أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات مع أبنائهن ونسبتها المئوية

المرتبة	أساليب التنشئة الاجتماعية	البنون		البنات	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
١	التشجيع	٦٢٨	٢٥،٥٣	٦٢٨	٢٥،٥٣
٢	النصح	٧٢٧	٢٩،٥٩	٦٩٦	٢٨،٢٩

٣	التسامح	٣٩٠	١٥،٨٥	٣٤٢	١٣،٩٠
٤	الحرمان	٥٢٤	٢١،٣٠	٥٩٥	٢٤،١٩
٥	العقاب البدني	١١١	٤،٥١	١٣٤	٥،٤٤
٦	التذبذب في المعاملة	٧٩	٣،٢١	٦٥	٢،٦٤
المجموع		٢٤٦٠	٩٩،٩٩	٢٤٦٠	٩٩،٩٩

ن= ٦٠ أمّاً

قيمة ت الجدولية وبدرجة حرية ٥٥ عند مستوى

٠،٠٥ = ١،١٦٠ ٠،٠١ = ٢،٥٧٦

ثانياً: أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الآباء:

أشارت النتائج إلى أن الآباء يستخدمون أسلوب (النصح) أكثر من غيره من الأساليب الأخرى ، حيث احتل المرتبة الأولى في الاستخدام مع أبنائهم، وقد بلغت نسبة استخدامه ما يقرب من ٣٠% و ٢٩% مع كل منهما، وقد تلاه في ذلك أسلوب (التشجيع) الذي احتل المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة استخدامه ٢٦% مع كل من البنين والبنات ، أما أسلوب (الحرمان) فقد احتل المرتبة الثالثة وقد بلغت نسبة استخدامه ما يزيد بقليل على ١٨% و١٧% تقريبا مع كل منهما على التوالي.

واحتل أسلوبا (التذبذب في المعاملة) و(العقاب البدني) المرتبتين الخامسة والسادسة، وكانت نسبة استخدام (التذبذب في المعاملة) أكثر من ٥% و٤% بقليل مع كل من البنين والبنات على التوالي بينما بلغت نسبة استخدام (العقاب البدني) ٣% و٤% مع كل منهما على التوالي.

ويلاحظ أيضاً بأن أسلوبي (التذبذب في المعاملة) و(العقاب البدني) قد حصلا على أوطأ النسب في الاستخدام حيث لم يتجاوز نسبة استخدامها عن ٨% مع كل من البنين والبنات، ويلاحظ أن الآباء قد استخدموا أسلوب (التشجيع) بنفس النسبة مع البنين والبنات في حين ارتفعت قليلا نسبة استخدام أسلوب (النصح) و(التسامح) و(التذبذب في المعاملة) و (العقاب البدني) للبنات أكثر من البنين. والجدول رقم (٣) يبين لنا الأساليب وتكراراتها ونسبتها المئوية.

جدول رقم (٣)

يبين الأساليب التي يتبعها الآباء مع أبنائهم ونسبتها المئوية

المرتبة	أساليب التنشئة الاجتماعية	البنون		البنات	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
١	النصح	٧٣٦	٢٩،٩٢	٧٠٩	٢٨،٨٢
٢	التشجيع	٦٣٣	٢٥،٧٣	٦٣٣	٢٥،٧٣
٣	الحرمان	٤٤٦	١٨،١٣	٥٠٣	٢٠،٤٥
٤	التسامح	٤٤٢	١٧،٩٧	٤١١	١٦،٧١
٥	التذبذب في المعاملة	١٢٨	٥،٢٠	١١٠	٤،٤٧
٦	العقاب البدني	٧٥	٣،٠٥	٩٤	٣،٨٢
المجموع		٢٤٦٠	١٠٠،٠٠	٢٤٦٠	١٠٠،٠٠

٢. أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الآباء تبعاً للمستوى تعليمهم مع كل من البنين والبنات

أ. الآباء من مستوى التعليم الواطئ: يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن هذه المجموعة من الآباء تستخدم أسلوب (التشجيع) بنسبة تقترب من ربع استخدامها لبقية الأساليب وهي تستخدمه بصورة متساوية مع كل من البنين والبنات أما أسلوبا (النصح والتسامح) فإنهما يليانه في المرتبة مع وجود نزعة لاستعمال التسامح مع البنين بدرجة أعلى من البنات.

أما أسلوب (الحرمان) و(النبذ) فقد أتى في المرتبة الرابعة ويلاحظ انه يستخدم مع البنات بدرجة أعلى، ويليه أسلوب (التذبذب في المعاملة) الذي احتل المرتبة الخامسة، أما (العقاب البدني) فقد أتى في المرتبة الأخيرة ويلاحظ أن النزعة فيه تتجه إلى الاستخدام مع البنات أكثر من البنين.

ب. الآباء في مستوى التعليم المتوسط: يتبين من الجدول رقم (٤) أن أسلوب (النصح والإرشاد) هو الذي احتل المرتبة الأولى لدى هذه المجموعة من الآباء حيث بلغت نسبته أكثر من ٣/١ ثلث مجموع النسب المئوية لبقية الأساليب الأخرى، وقد أتى (التشجيع) في المرتبة الثانية ويلاحظ انه يستخدم بصورة متساوية مع البنين والبنات، أما أسلوب (الحرمان والنبذ) فقد احتل المرتبة الثالثة ويلاحظ أن هناك نزعة إلى استخدامه مع البنات بدرجة أعلى من البنين، ويليه أسلوب (التسامح) الذي احتل المرتبة الرابعة ونجد أن النزعة هنا تميل إلى استخدامه مع البنين بدرجة أعلى.

ج. الآباء من مستوى التعليم العالي: يشير الجدول رقم (٤) إلى ترتيب أساليب التنشئة الاجتماعية قد أتت مطابقة لما ورد لدى مجموعة الآباء من مستوى التعليم المتوسط باستثناء العقاب البدني الذي ورد في الخير مقابل وروده في المرتبة ما قبل الأخير.

ثالثا: أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأمهات حسب تعليمهن مع كل من البنين والبنات:

أ. الأمهات في مستوى التعليم الواطئ: يلاحظ في الجدول رقم (٥) أن هذه العينة الفرعية من الأمهات تستخدم (التشجيع) في تعاملها مع البنين بدرجة تزيد على استعمالها لبقية الأساليب الأخرى، حيث حصل هذا الأسلوب على أكثر من ٢٤% تلاه في ذلك (النصح) و(التسامح) و(الحرمان) و(العقاب البدني) ثم (التذبذب في المعاملة) الذي حصل على المرتبة الأخيرة، أما في تعامل هذه الجماعة مع البنات فإنها تختلف عن البنين

حيث يظهر في الجدول المذكور أن هذه الفئة من الأمهات أقل (تسامحا) مع البنات وأكثر (حرمانا) و (عقابا بدنيا) لهن من البنين، أما بقية الأساليب الأخرى فإن الفرق في تعاملهن قليل.

ب. الأمهات في مستوى التعليم المتوسط: يلاحظ في الجدول رقم (٥) أن هذه العينة الفرعية من الأمهات قد احتل (النصح) لديها المرتبة الأولى في تعاملها مع البنين يليه في ذلك (التشجيع) ثم (الحرمان) والنبذ و(التسامح) و(التذبذب في المعاملة) وأخيرا (العقاب البدني) ، وكذلك احتل (النصح) لديها المرتبة الأولى في تعاملها مع البنات، وإن كان بنسبة أقل من البنين ٢٩،٠٢%، ٣٢،٠٧% وتشابه تسلسل الأساليب في تعامل هذه الجماعة من الأمهات مع البنين في تعاملها البنات غير أنه يلاحظ بأنها أقل تسامحا مع البنات وأكثر (عقابا بدنيا) و(حرمانا) ونبذاً أكثر من البنين.

ج. الأمهات في مستوى التعليم الجامعي : يتبين من الجدول رقم (٥) أن التأكيد لدى هذه المجموعة من الأمهات في المرتبة الأولى في تعاملها مع البنين على (النصح) حيث بلغت نسبته أكثر من ٣٣% تلاه في ذلك (التشجيع) ، و(الحرمان) والنبذ و(التسامح) و(العقاب البدني) ثم (التذبذب في المعاملة).

أما في تعامل هذه المجموعة مع البنات فقد احتلت أساليب التنشئة الترتيب نفسه تقريبا الذي احتلته في تعاملها مع البنين ، غير أنه يلاحظ بأن هذه المجموعة من الأمهات أكثر (حرمانا) للبنات.

مناقشة النتائج:

يلاحظ من خلال عرض النتائج الاستنتاجات التالية :-

أولا: الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات مع أبنائهم :-

١. أن (التشجيع) أسلوب يستخدمه الآباء أكثر من الأمهات بدرجة عالية.
٢. أن (النصح) أسلوب تستخدمه الأمهات بدرجة أعلى من الآباء.
٣. أن (العقاب البدني) أكثر الأساليب استخداما الآباء والأمهات بدرجة عالية.

٤. أن (التسامح) أسلوب يستخدمه الآباء والأمهات بدرجة متوسطة بالمقارنة مع الأسلوبين السابقين.
٥. أن (الحرمان) أسلوب يستخدمه الآباء والأمهات بدرجة متوسطة بالمقارنة مع الأسلوبين الأوليين.
٦. أن (التذبذب في المعاملة) أسلوب يستخدمه الآباء والأمهات بدرجة أقل مما سبق من الأساليب، وأن الأمهات أكثر ميلا لاستخدامه من الآباء.

ثانيا: الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات وفقا للمستوى التعليمي لهم:

١. إن للمستوى التعليمي تأثيرا في كل الأساليب المستخدمة في تنشئة الأطفال وهذه الأساليب هي: التشجيع، النصح، التسامح، الحرمان، التذبذب في معاملة، العقاب البدي، وأخيرا أي أسلوب آخر.
٢. إن (التشجيع) و(النصح) أسلوبان يزداد استخدامهما بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يلاحظ في الجدول (٤)و(٥).
٣. إن (التشجيع) أسلوب يأتي في المرتبة الأولى عند الأمهات والآباء من المستوى التعليمي الواطئ والمتوسط، وأن (النصح) يأتي بالمرتبة الأولى عند الأمهات والآباء من المستوى التعليمي العالي.
٤. إن (الحرمان) أسلوب يزداد استخدامه لدى الآباء والأمهات بصورة عامة بازدياد المستوى التعليمي لهما.
٥. إن (التسامح)و(التذبذب في المعاملة) أساليب يقل استخدامها كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين.

تطبيقات وتوصيات تربوية:

استنادا إلى ما ظهر من نتائج في البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التربوية التالية:

١. توعية الأسرة بضرورة إتباع الوسائل التربوية السليمة لتربية الطفل تربية غير تقليدية لخلق أفضل الأجواء لنموه ورعايته السليمة والصحية.
٢. ضرورة قيام المؤسسات التربوية والنقابات المهنية والمنظمات الجماهيرية الشعبية ومن خلال الندوات التثقيفية بالتأكيد على التقليل من استخدام أسلوب العقاب البدني في تنشئة الأبناء.
٣. توعية الوالدين على الحد من أسلوب التذبذب في المعاملة وكذلك العمل على أن تكون الأساليب التي يستخدمها كل من الوالدين منسجمة مع بعض وأن لا يكون بينهما تناقض أو تعارض.

بناءا على ما توصلنا إليه من خلال البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث الآباء والأمهات بتوفير الفرصة لأبنائهم في التعبير عن آرائهم واحترام تلك الآراء وبمشاركتهم من تبادل الرأي بأسلوب مرن ومنحهم الاستقلال والحرية وغرس الثقة في نفوسهم وروح المودة والتعاون وهذا يساعد على تغذية خيالات الطفل ونمو قدرته الابتكارية.

مصادر البحث

١. إبراهيم، صائب أحمد، الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ، تشرين الأول ١٩٧٨).
٢. إسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون، كيف نربي أطفالنا، التنشئة الاجتماعية للفل في الأسرة العربية، القاهرة ، دار النهضة العربية، ط٢،١٩٧٤.
٣. أولسون، ويلارد، تطور نمو الأطفال، ترجمة إبراهيم حافظ وآخرين، القاهرة، عالم الكتاب، ط١، ١٩٦٢.

٤. بركات ، لطفي، التربية ومشكلات المجتمع، القاهرة، دار النهضة العربية ، ط١، ١٩٧٨.
٥. سعيد، بتول غزال، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة، تشرين الأول، ١٩٨١).
٦. البدري، ناهدة لفتة، المظاهر النفسية لتأثير بعض العوامل على التحصيل المدرسي، مجلة القضايا النفسية، العدد ٦، ١٩٧٨.
٧. البطريق، محمد كامل ومنى طه، مدخل الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ط٢، ١٩٦١.
٨. تركي، مصطفى أحمد، الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، الكويت دار النهضة العربية،ط٢، ١٩٧٤.
٩. حجازي ، محمد فؤاد ، الأسرة والتصنيع ، القاهرة، مكتبة وهبة ، ط٢، ١٩٧٥.
١٠. الخشاب، مصطفى علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر، ط١، ١٩٦٥.
١١. رحمة، أنطوان، أثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية، دمشق، مطبعة دار الحياة، ط١، ١٩٦٥.
١٢. زهران ، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب، ط٤، ١٩٧٧.
١٣. سعيد، حميد سعيد، اثر العامل الثقافي في توزيع الأدوار بين الزوجين في الأسرة ذات الزوجة العاملة، بغداد / شباط ١٩٧٦. (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٤. سلامة، أحمد عبد العزيز وآخرون، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار النهضة العربية، ط١، ١٩٧٤.

١٥. سرحان، منير المرسي، في اجتماعات التربية، القاهرة /مكتبة الانجلو مصرية/ ط١، ١٩٧٣.
١٦. عفان، حسن شحاته، أسس علم الاجتماع، القاهرة، دار النهضة العربية، ط٩، ١٩٧٣.
١٧. سويف، مصطفى، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، القاهرة ، دار المعارف بمصر، ط٣، ١٩٧٠.
١٨. صبحي، سيد محمد سيد، أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار، جامعة عين شمس، كلية التربية (رسالة دكتوراه غير منشورة، ١٩٧٥).
١٩. السيد، فؤاد البهي، الأسس النفسية للنمو في الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٣، ١٩٧٤.
٢٠. فهمي، مصطفى، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة مصر ، ١٩٧٤.
٢١. فهمي، مصطفى والقطان، علن النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٧٧.
٢٢. كونجر ، جون براون وآخرون، سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد، القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٧٠.
٢٣. موسى، سعدي لفته، معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم، بغداد، حزيران، ١٩٧٣(رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٤. المغربي، سعد ، انحراف الصغار، القاهرة، دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٦٠.
٢٥. هاشم، عبد المنعم وعدلي سليمان، الجماعات والتنشئة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٠.

((استبيان استطلاعي))

أختي الأم:

أخي الأب:

كثيرا ما نتحدث عن مشاكل أبنائنا وكيفية التوصل إلى حلها لكي نضمن لأبنائنا النمو السليم، إن البحث الذي نقوم به هو للدراسة العلمية التي توصلنا لمعرفة أساليبكم في معاملة أبنائكم (البنين والبنات) ونحن بحاجة إلى مساهمتكم في تزويدنا بمعلومات عن موقفكم عندما يصدر من أبنائكم سلوك يرضيكم أو لا يرضيكم، ولنا الثقة بأنك ستدون لنا بعض سلوك أبنائكم والذين هم في عمر ٩ – ١٢ سنة .

نرجو صراحتكم التامة ، ولا حاجة لذكر الأسماء والإجابة على ما حددناه في أسئلتنا ولكم شكرنا وتقديرنا.

س١/ قد تصدر من أبنائك أعمال ترضيك نرجوا ذكر بعضها؟

١.
٢.
٣.

س٢/كيف تتصرفين /تتصرف تجاه تلك الأعمال التي ذكرتها في س١؟

١.
٢.
٣.

س٣/ قد تصدر من أبنائك أعمال لا ترضيك نرجوا ذكر بعضها؟

١.
٢.
٣.

س٤/ كيف تتصرفين/تتصرف تجاه تلك الأعمال التي ذكرت في س٣؟

١.
٢.
٣.

س٥/ هل تختلف معاملتك للابن عن البنت؟ وفي أي وقت؟ نرجو ذكر مثال على ذلك.

١.
٢.
٣.

معلومات عامة عن الوالدين/

عمر الأب ( ) سنة تحصيله الدراسي (
)

عمر الأم ( ) سنة تحصيلها الدراسي(
)

((استبيان مغلق))

عزيزتي الأم:

عزيزي الأب:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف حول أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين ولغرض التعرف على مثل هذه الأساليب نرجوا الإجابة على الاستبيان المرفق بكل صدق وموضوعية خدمة للبحث العلمي ... وذلك من خلال وضع دائرة حول الرقم الذي يمثل أسلوبا معينا فقط من أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدم مع الطفل في المواقف المختلفة... في عمر ٩ –١٢ سنة.

مع جزيل الشكر والتقدير

معلومات عامة يرجى وضع علامة (×) عند الإجابة على المعلومات التالية:

١. تحصيل الأم : تقرأ وتكتب

ابتدائية ☐ متوسطة ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٢. تحصيل الأب: يقرأ ويكتب

ابتدائية ☐ متوسطة ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

وفيما يلي مثال لطريقة الإجابة:

الفقرة (إذا رفض طفلك النوم في الموعد المناسب) فكيف تعامله في مثل هذا الموقف في حالة استخدام أسلوب التشجيع تضع دائرة مغلقة حول الرقم (١) ... وفي حالة استخدام أي أسلوب يوضع رقم يمثل الأسلوب المستخدم مع الطفل في كل حالة من الحالات التي ذكرت في الاستبيان.

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
١	إذا قام طفلك بالاعتناء بحاجيات المنزل فماذا تفعل؟							
٢	إذا تصرف طفلك تصرفاً دون دراية منكم فماذا تفعل؟							
٣	يلجأ طفلك							

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
	إلى عدم تحضير واجباته المدرسية فماذا تفعل؟							
٤	قد يقوم بأخذ بعض الأشياء التي لا تعود إليه							
٥	إذا أكثر طفلك الشجار مع أولاد الجيران							
٦	يلجأ إلى تحضير واجباته المدرسية							
٧	يقوم طفلك بمساعدة							

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
	الآخرين والتكلم معهم بأدب							
٨	يلتزم طفلك بالدوام المدرسي							
٩	يشعر طفلك بتحمل المسؤولية عند غيابكم عن البيت							
١٠	يقوم بمساعدة أخوته الصغار							
١١	الصراحة والجرأة في إبداء الرأي							
١٢	إثارة المشاكل والمتاعب							

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
	للآخرين							
١٣	عدم إطاعة الوالدين							
١٤	الخجل							
١٥	الهدوء							
١٦	استغلال وقت الفراغ بالمطالعة والرسم							
١٧	الترتيب والتنظيم							
١٨	ضعف الثقة بالنفس							
١٩	اللعب في الشارع							
٢٠	عدم الاهتمام بكتبه							
٢١	التكلم بالفاظ							

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
	بذيئة							
٢٢	يلجأ طفلك إلى البكاء والصراخ للحصول على شيء ما							
٢٣	ضعف المستوى الدراسي							
٢٤	يلجأ طفلك إلى العناد والغيرة							
٢٥	يحب النظافة							
٢٦	الاعتماد على النفس							
٢٧	الصراحة							
٢٨	لا يتدخل فيما يخصه							

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
٢٩	يلجأ طفلك إلى الفتنة على أخوته							
٣٠	إذا أبدى طفلك اهتماما بالمجلات في البيت							
٣١	إذا أكثر طفلك من الضجيج والصياح في البيت							
٣٢	إذا وسخ ملابسه وجسمه							
٣٣	إذا لعب طفلك بأشياء خطرة كالكبريت والسكاكين							

رقم الفقرة	الفقرة	التشجيع (١)	النصح (٢)	التسامح (٣)	الحرمان (٤)	العقاب (٥)	التذبذب في المعاملة (٦)	أي أسلوب آخر (٧)
٣٤	إذا لم يطع من هم أكبر منه							
٣٥	التكلم بأدب في المنزل							